بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم

384
عمر

باب القلائد والسخاب للنساء

يعني قلادة من كبا وسخاب

قال نا محمد بن عمر قال نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل
قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة
فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها

باب استعارة القلائد

قال نا اسحاق بن ابراهيم قال انا عبدة قال
نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
هلكت قلادة لي ونحن نسير فبعث النبي صلى الله
عليه وسلم رجالا فحضرت الصلاة وليسوا

على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير
وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فأنزل
الله آية التيمم زاد ابن نمير عن هشام استعارت
من أسماء

باب القرط للنساء

وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه
بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن
وحلوقهن قال نا حجاج بن منهال قال نا
شعبة أخبرني عدي سمعت سعيدا عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه صلى يوم العيد
ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء
ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي
قرطها

باب السخاب للصبيان

قال نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا
يحيى بن آدم قال نا ورقاء عن عبيد الله بن
أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة قال

كنت

كنت مع رسول الله صلى الله عليه في سوق من
أسواق المدينة فانصرف وانصرفت فقال
أين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام
الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال
النبي صلى الله عليه بيده هكذا فقال الحسن
ابن علي هكذا فالتزمه فقال اللهم إني
أحبه فأحببه وأحبب من يحبه قال أبو هريرة
فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي
بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه ما قال

باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال

قال نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس لعن النبي
صلى الله عليه المتشبهين من الرجال بالنساء
والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو

انا شعبة باب إخراجهم

قال نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى
عن عكرمة عن ابن عباس لعن النبي صلى الله
عليه المخنثين من الرجال والمترجلات من
النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال
فأخرج النبي صلى الله عليه فلانة وأخرج
عمر فلانا قال نا مالك بن إسماعيل قال نا
زهير قال انا هشام بن عروة أن عروة أخبره
أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة
أخبرتها أن النبي صلى الله عليه كان عندها
وفي البيت مخنث فقال لعبد الله أخي أم سلمة
يا عبد الله إن فتح لكم الطائف غدا فإني
أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه
لا يدخلن هؤلاء عليكن

باب قص الشارب

وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر إلى بياض
الجلد ويأخذ هاذين يعني بين الشارب واللحية
قال نا مكي بن إبراهيم عن حنظلة عن نافع
قال أصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه قال من الفطرة قص الشارب قال نا
علي قال نا سفيان قال الزهري نا عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرة خمس أو خمس
من الفطرة الختان والاستحداد وتنف الإبط
وتقليم الأظفار وقص الشارب

باب تقليم الأظفار

قال نا أحمد بن أبي رجاء قال نا إسحاق بن سليمان
سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال من الفطرة حلق العانة
وتقليم الأظفار وقص الشارب قال نا أحمد بن يونس

قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة سمعت النبي صلى
الله عليه يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط

حدثنا عبد المتعال نا يزيد بن زريع قال نا
عمر بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه قال خالفوا المشركين وفروا اللحى
وأحفوا الشوارب وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر
قبض على لحيته فما فضل أخذه

باب إعفاء اللحى

عفوا كثروا وكثرت أموالهم

حدثنا محمد
قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهكوا الشوارب وأعفوا اللحى

باب ما يذكر في السبلة

قال نا محمد

محمد بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن محمد
ابن سيرين سألت أنس أتمر أخضب النبي صلى الله عليه
فقال إنه لم يبلغ الشيب إلا قليلا حدثنا سليمان بن
حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل أنس
عن خضاب النبي صلى الله عليه فقال إنه لم يبلغ
ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته بلحيته

شمطاته

حدثنا ملك بن إسماعيل قال نا إسرائيل
عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال أرسلني
أهلي إلى أم سلمة بقدح من ماء وقبض إسرائيل
ثلث أطباع من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى
الله عليه وكان إذا أصاب الإنسان عين بعث إليها
مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت
شعرات حمر حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب
قال دخلت على أم سلمة فأخرجت إلينا شعرات

من شعر النبي صلى الله عليه مخضوبا قال أبو نعيم
حدثنا فضيل بن أبي الأشعث عن ابن عون قال أم
سلمة أريته شعر النبي صلى الله عليه أحمر ٥

باب الخضاب

الحسين قال نا سيار قال نا الزهري
عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة
قال النبي صلى الله عليه إن اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم ٥

باب الجعد

إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك
أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض
الأمهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة

وأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر
سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس
في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
مالك بن إسماعيل قال نا إسرائيل عن أبي
إسحاق قال سمعت البراء يقول ما رأيت أحدا
أحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه
وقال بعض أصحابنا عن مالك إن جمته لتضرب
قريبا من منكبيه قال أبو إسحاق سمعته
يحدث عن مرة ما حدث به قط إلا ضحك
قال شعبة يبلغ شحمة أذنيه قال عبد الله
ابن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن أبي
الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن
ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن
ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر

ماءً متكئاً على رجلين أو على عواتق رجلين
يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح
ابن مريم فإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين
اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا
فقيل المسيح الدجال قال نا إسحاق قال أنا
حبان قال نا همام قال نا قتادة نا أنس أن
النبي صلى الله عليه كان يضرب شعره منكبيه
قال نا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن قتادة
عن أنس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه
منكبيه قال حدثني عمر بن علي قال نا وهب
بن جرير قال نا أبي عن قتادة سألت أنس بن
مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه فقال كان
شعر رسول الله صلى الله عليه رجلاً ليس بالسبط
ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه قال نا مسلم
قال نا جرير عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله

عليه

عليه ضخم اليدين لم أر بعده مثله وكان شعر
النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً لا جعداً ولا سبط
قال نا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم عن
قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه ضخم
الرأس والقدمين لم أر بعده ولا قبله مثله
وكان بسيط الكفين قال نا عمر بن علي
قال نا معاذ بن هانئ قال نا همام قال نا قتادة
عن أنس بن مالك أو عن رجل عن أبي هريرة كان
النبي صلى الله عليه ضخم القدمين حسن الوجه
لم أر بعده مثله وقال هشام عن معمر عن
قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه شثن
القدمين والكفين وقال أبو هلال نا قتادة عن
أنس أو جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه
ضخم القدمين والكفين لم أر بعده شبيهاً له قال نا
محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن

مجاهد كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقالوا
إنه مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس
لم أسمعه قال لك ولكنه قال أما إبراهيم
فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فرجل
آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني
أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي

باب التلبيد

قال نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال
قال سمعت عمر يقول من صلى فليتلبد لا
تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه ملبدا قال نا جبان
ابن موسى أخبرنا عبد الله قال أنا عبد الله قال أنا
يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يهل ملبدا يقول لبيك اللهم

لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء
الكلمات قال نا إسماعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج
النبي صلى الله عليه قالت قلت يا رسول الله
ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من
عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي
فلا أحل حتى أنحر

باب القرن

قال نا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد
قال نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس فكان النبي صلى الله عليه يحبها موافقة
أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب
يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون
رءوسهم فسدل النبي صلى الله عليه ناصيته

ثم فرق بعد قال نا أبو الوليد وعبد الله
ابن رجاء قالا نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر
إلى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه
وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله
عليه

باب الذوائب

قال نا علي بن عبد الله قال نا الفضل بن عنبسة
قال انا هشيم انا أبو بشر قال ونا قتيبة
نا هشيم عن ابن بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي
وكان رسول الله صلى الله عليه عندها في ليلتها
قال فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل
فقمت عن يساره قال فأخذ بذؤابتي فجعلني
عن يمينه قال نا عمرو بن محمد قال نا هشيم
قال انا أبو بشر بهذا وقال بذؤابتي أو برأسي

باب القزع

حدثنا قال نا محمد قال أخبرني مخلد قال أخبرني
ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر
ابن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه
سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
ينهى عن القزع قال عبيد الله فقلت وما القزع
فأشار لنا عبيد الله قال إذا حلق الصبي
ترك هاهنا شعر وترك هاهنا شعر وهاهنا
وهاهنا فأشار لنا عبيد الله إلى ناصيته وجانبي
رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا أدري
هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال
أما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن
القزع أن يترك بناصيته شعر وليس في رأسه
غيره وكذلك شق رأسه هذا أو هذا قال نا
مسلم بن إبراهيم قال نا عبد الله بن المثنى بن أنس

ابن مالك نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه نهى عن القزع

باب تطييب المرأة زوجها بيدها

قال نا أحمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا
يحيى بن سعيد قال انا عبد الرحمان بن القاسم
عن أبيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى
الله عليه بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل
أن يفيض

باب الطيب في الرأس واللحية

قال نا إسحاق بن نصر قال حدثني يحيى
ابن آدم قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن
عبد الرحمان بن الأسود عن أبيه عن عائشة
كنت أطيب النبي صلى الله عليه بأطيب
ما تجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته

باب الامتشاط

قال

قال نا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي
ذيب عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا
اطلع من جحر في دار النبي والنبي صلى الله
عليه يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت أنك
تنظر لطعنت بها في عينك إنما جعل الأ
ذن من قبل الأبصار

باب ترجيل الحائض زوجها

قال نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله
عليه وأنا حائض قال نا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة مثله

باب التيمن في الترجل والوضوء

أبو الوليد قال نا شعبة عن أشعث
ابن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه أنه كان يعجبه التيمن
ما استطاع في ترجله ووضوئه ،

باب ما يذكر في المسك

عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كل
عمل ابن آدم له إلا الصوم وأنا أجزي
به وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح
المسك ،

باب ما يستحب من الطيب

قال نا موسى قال نا وهيب قال نا هشام
عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة كنت
أطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند إحرامه
بأطيب ما أجد ،

باب ما لم يرد الطيب

قال نا أبو نعيم قال نا عنزة بن ثابت الا
نصاري قال نا ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه
كان لا يرد الطيب وزعم أن النبي صلى الله عليه
كان لا يرد الطيب ،

قال نا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن
جريج أخبرني عمرو بن عبد الله بن عروة سمع
عروة والقاسم يخبران عن عائشة طيبت رسول
الله صلى الله عليه بيدي بذريرة في حجة
الوداع للحل والإحرام ،

باب المتفلجات للحسن

قال نا عثمان قال نا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من لعن

النبي صلى الله عليه وهو في كتاب الله ما أتاكم
الرسول فخذوه ك

باب الوصل في الشعر

إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه
سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر
يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي
أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه
ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل
حين اتخذ هذه نساؤهم قال وقال ابن أبي شيبة
حدثنا بو نمر بن محمد قال نا مبارك عن يزيد بن أبي
عن عكاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة قال نا ادم قال نا
شعبة عن عمرو بن مرة سمعت الحسن بن مسلم بن يناق

يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن
جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت
فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها
فسألوا النبي صلى الله عليه فقال لعن الله
الواصلة والمستوصلة تابعه ابن إسحاق
عن أبان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة
قال نا أحمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان
قال نا منصور بن عبد الرحمن حدثتني أمي
عن أسماء بنت أبي بكر أن امرأة جاءت
إلى النبي صلى الله عليه فقالت إني
أنكحت ابنتي أصابتها شكوى فتمرق
رأسها وزوجها يستحثني بها أفأصل رأسها
بسبب رسول الله صلى الله عليه الواصلة
والمستوصلة قال نا ادم قال نا شعبة
عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن أسماء

بنت أبي بكر قالت لعن الله الواصلة والمستوصلة
قال نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله عن نافع عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال لعن الله
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
قال نافع الوشم في اللثة

باب المتنمصات

قال نا إسحاق بن إبراهيم قال انا جرير عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله
الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فقالت أم يعقوب ما هذا
قال عبد الله وما لي لا ألعن من لعن رسول الله
صلى الله عليه في كتاب الله قالت والله لقد قرأت
ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه
لقد وجدتيه ما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا

باب الموصولة

قال نا محمد قال انا عبدة عن عبيد الله
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى
الله عليه الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة قال نا الحميدي قال نا سفيان
نا هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول
سمعت أسماء سألت امرأة النبي صلى الله
عليه فقالت يا رسول الله إن ابنتي أصابها
الحصبة فامرق شعرها وإني زوجتها أفأصل
فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة قال نا
يوسف بن موسى قال نا الفضل بن زهير قال نا
صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر سمعت
النبي صلى الله عليه او قال النبي الواشمة والمؤتشمة
والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله
عليه قال نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله

قال انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله بن مسعود لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعنه الله ورسول
الله صلى الله عليه وهو في كتاب الله

باب الواشمة

قال نا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه العين حق ونهى عن الوشم قال نا
محمد بن بشار قال حدثني ابن مهدي قال نا سفيان
ذكرته لعبد الرحمن بن عباس حديث منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته
من يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور قال
نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عون بن أبي
جحيفة قال رأيت أبي فقال إن النبي صلى الله عليه

نهى

نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وأكل الربا وموكله
والواشمة والمستوشمة

باب المستوشمة

قال نا زهير بن حرب قال نا جرير عن عمارة
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتي عمر بامرأة
تشم فقام فقال أنشدكم بالله من سمع من
النبي صلى الله عليه في الوشم قال أبو هريرة
فقمت فقلت له يا أمير المؤمنين أنا سمعته
قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا تشمن ولا تستوشمن قال نا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبد الله قال أخبرني
نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نا
محمد بن المثنى قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات

والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من لعن رسول الله
صلى الله عليه وفي كتاب الله ز

باب التصاوير

حدثنا قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
عن أبي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه لا تدخل
الملئكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله
سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة سمعت النبي
صلى الله عليه بم

باب عذاب المصورين يوم القيامة

حدثنا الحميدي قال نا سفيان نا الاعمش
عن مسلم كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير
فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله

قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن أشد الناس
عذابا عند الله المصورون قال نا إبراهيم بن
المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم ز

باب نقض الصور

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى
عن عمران بن حطان أن عائشة حدثته أن النبي
صلى الله عليه لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب
إلا نقضه قال نا موسى بن إسماعيل قال نا
عبد الواحد قال نا عمارة نا أبو زرعة دخلت مع
أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى أعلاها مصورا
يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة

وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه
حتى بلغ ابطه فقلت يا أبا هريرة أشيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه قال منتهى الحلية

باب ما وطئ من التصاوير

قال نا علي بن عبد الله قال نا سفيان سمعت
عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل
منه قال سمعت أبي سمعت عائشة تقول
قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة من سفر
وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيه تماثيل
فلما رآه رسول الله صلى الله عليه هتكه وقال
أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون
بخلق الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين
قال نا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن
هشام عن أبيه عن عائشة قدم النبي صلى الله
عليه من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل

فأمرني أن أنزعه فنزعته وكنت أغتسل
أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد

باب من كره القعود على الصور

قال نا حجاج بن منهال قال نا جويرية عن
نافع عن القاسم عن عائشة أنها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه بالباب
فلم يدخل فقلت أتوب إلى الله مما أذنبت
قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها
قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة
يقال لهم أحيوا ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل
بيتا فيه الصور نمارق وسائد مصفوفة بعضها
إلى بعض قال نا قتيبة قال نا الليث
عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي
طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه قال إن رسول

الله صلى الله عليه فقال إن الملكة لا تدخل بيتا فيه
الصور قال بشر فاشتكى زيد فعدناه فإذا
على بابه ستر فيه صور فقلت لعبيد الله ربيب
ميمونة زوج النبي ألم يخبرنا زيد عن الصور
يوم الأول فقال عبيد الله تسمعه حين قال إلا
رقما في ثوب وقال ابن رجب انا عمر وحدثه
بكير حدثه بسر حدثه أبو طلحة عن النبي
صلى الله عليه

باب

كراهية الصلاة في التصاوير

قال نا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث
قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان
قرام لعائشة ستر شيء من جانب بيتها فقال لها
النبي صلى الله عليه أميطي عني فإنه لا تزال
تصاويره تعرض لي في صلاتي

باب لا تدخل الملكة

قال نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر عن صالح عن أبيه قال وعد النبي
صلى الله عليه جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي
صلى الله عليه فخرج النبي فلقيه جبريل فشكا إليه ما
وجد فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب

باب من لم يدخل بيتا فيه صورة

قال نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي أنها
أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت
يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت
فقال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها
لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة

ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي
فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب من لعن المصور

قال نا محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال
نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه نهى عن ثمن الكلب الدم وثمن الكلب
وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله
والواشمة والمستوشمة والمصور

أنه اشترى غلاما حجاما فقال

باب ومن صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس

قال نا عياش قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد
قال سمعت النضر بن أنس بن مالك يحدث قتادة
كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر
عن النبي صلى الله عليه حتى سئل فقال سمعت محمدا
صلى الله عليه يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم
القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

باب الارتداف على الدابة

قال نا قتيبة قال نا أبو صفوان عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن
زيد أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار
على إكافة عليه قطيفة فدكية وأردف
أسامة وراءه

باب الرخصة في ركوب الثلاثة على الدابة

قال نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى
الله عليه مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب
فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه

باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب

الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له قال نا

محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب قال
ذكر شر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس
أتى رسول الله صلى الله عليه وقد حمل قثم بين يديه
والفضل خلفه أو قثم والفضل بين يديه فأيهم
أشر وأيهم أخير

باب إرداف الرجل خلف الرجل

قال نا هدبة بن خالد قال نا همام نا قتادة
نا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا أنا
رديف النبي صلى الله عليه ليس بيني وبينه إلا آخرة
الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت
لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله
أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا

بكا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت
لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق
العباد على الله إذا فعلوا قلت الله ورسوله أعلم
قال حق العباد على الله ألا يعذبهم

باب إرداف المرأة خلف الرجل

قال نا الحسن بن محمد بن الصباح قال نا يحيى
ابن عباد قال نا شعبة قال أنا يحيى بن أبي إسحاق
سمعت أنس بن مالك أقبلنا مع رسول الله صلى الله
عليه من خيبر وإني لرديف أبي طلحة وهو يسير
وبعض نساء رسول الله رديف رسول الله إذ عثرت
الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى
الله عليه إنها أمكم فشددت الرحل وركب
رسول الله صلى الله عليه فلما دنى أو رأى المدينة
قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون

باب الاتكاء

وضع الرجل على الاخرى

قال نا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد
قال نا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه
ابصر النبي صلى الله عليه مضطجعا في المسجد
واضعا احدى رجليه على الاخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأدب وقول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه

قال نا ابو الوليد قال نا شعبة قال الوليد بن
ابن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو
الشيباني يقول انا صاحب هذه الدار واومأ
بيده الى دار عبد الله سألت النبي صلى الله
عليه اي العمل احب الى الله قال الصلاة
قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال بر

الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب من أحق الناس بحسن الصحبة

قال نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن عمارة
ابن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال
امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك
قال ثم من قال ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى
ابن ايوب نا ابو زرعة مثله

لا يقاعد الا باذن الابوين

قال نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان وشعبة
قالا نا حبيب قال وحدثني عمرو بن كثير قال اذا
سفيان عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله

ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه أجاهد
قال لك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب لا يسب الرجل والده

قال نا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه إن من أكبر
الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله
وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب أبا الرجل
فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه

باب إجابة الدعاء

من بر والديه

قال نا سعيد بن أبي مريم قال نا إسماعيل بن
إبراهيم بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه قال بينما ثلاثة نفر
يتماشون أخذهم المطر فمالوا إلى غار في الجبل

فانحطت

فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا
عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله
يفرجها فقال أحدهم إنه كان لوالدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم
فإذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي
أسقيهما قبل ولدي وإنه نأى بي الشجر فما
أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت
كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند
رءوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما
وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية
يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي
ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة
نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون منها

السماء قال الثاني اللهم إنه كانت لي بنت
عم أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت
إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار
فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها
فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله
اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم
فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة
وقال الآخر إني كنت استأجرت أجيرا
بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي
فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم
أزل أزرعه حتى جمعت عنه بقرا وراعيها
فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني فأعطني
حقي فقلت اذهب إلى تلك البقر وراعيها
فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك

فخذ ذلك البقر وراعيها فأخذها وانطلق
بها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب عقوق
الوالدين من الكبائر

قال عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
قال نا سعيد بن حفص قال نا شيبان عن منصور
عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى
الله عليه قال إن الله حرم عليكم عقوق
الأمهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره
لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال
قال نا إسحاق قال نا خالد الواسطي عن الجريري
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه ألا أنبئكم بأكبر
الكبائر فقلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك

بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس
فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول
الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت
لا يسكت قال نا محمد الوليد قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة قال حدثني عبد الله بن أبي بكر سمعت
أنس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله
وقتل النفس وعقوق الوالدين وقال ألا أنبئكم
بأكبر الكبائر قال وقول الزور أو قال شهادة
الزور قال شعبة وأكبر ظني أنه قال شهادة الزور

باب صلة الوالد المشرك

قال نا الحميدي قال نا سفيان نا هشام بن عروة قال
أخبرني أبي أخبرتني أسماء بنت أبي بكر قالت
أتتني أمي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه فسألت
النبي صلى الله عليه أصلها قال نعم قال ابن عيينة

فأنزل الله لا ينهاكم الله عن الذين يقاتلوكم
في الدين

باب صلة الام وان كانت مشركة

وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن أسماء
قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش
ومدتهم إذ عاهدوا النبي صلى الله عليه مع أبيها
فاستفتيت النبي صلى الله عليه فقلت إن أمي قدمت
وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك قال
نا يعيش قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
أخبره ان أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه
فقال يعني النبي صلى الله عليه إنه يأمرنا بالصلاة
والصدقة والعفاف والصلة

باب صلة الاخ المشرك

قال نا موسى بن اسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم

قال نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول رأى
عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع
هذه وألبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفود
قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له فأتي النبي صلى
الله عليه منها بحلل فأرسل إلى عمر بحلة فقال
كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني
لم أعطكها لتلبسها ولكن لتبيعها أو تكسوها
فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم

باب فضل صلة الرحم

قال نا أبو الوليد قال نا شعبة أخبرني ابن عثمان
سمعت موسى بن طلحة عن أيوب قيل يا رسول الله أخبرني
بعمل يدخلني الجنة قال وحدثني عبد الرحمن قال نا
بهز قال نا شعبة قال نا محمد بن عثمان بن عبد الله
ابن موهب وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا
موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري أن رجلا

قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال
القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه أرب
ما له فقال رسول الله صلى الله عليه تعبد الله ولا
تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته

باب إثم القاطع

قال نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم أخبره أن
جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله
عليه يقول لا يدخل الجنة قاطع

باب من بسط له

في الرزق بصلة الرحم

قال نا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن معن
قال حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه يقول من سره أن يبسط

له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه قال
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره
فليصل رحمه

باب من وصل رحمه وصله الله عز وجل

قال نا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معاوية
ابن أبي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار
يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه قال
إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت
الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم
أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله
صلى الله عليه فاقرءوا إن شئتم فهل عسيتم إن

توليتم

توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
قال نا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني
عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال الرحم شجنة من الرحمن قال
الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته قال
نا سعيد بن أبي مريم قال نا سفيان بن بلال قال أخبرني
معاوية بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قال الرحم شجنة
مني فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب تبل الرحم ببلالها

قال نا عمر بن عباس قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه
جهارا غير سر يقول إن آل أبي قال عمر في كتاب
محمد بن جعفر بياض ليسوا بأوليائي إنما وليي الله

وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان
عن قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله
عليه يقول ولكن لهم رحم أبلها ببلالها وبلالها
أصح ولا أعرف لبلالها وجها

ببلالها فان كذا وقع وببلالها اجود واصح وببلالها لا اعرف له وجه

باب ليس الواصل بالمكافي

قال نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش
والحسن بن عمرو الفقيمي وفطر عن مجاهد عن
عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر
عن النبي صلى الله عليه قال ليس الواصل بالمكافي
ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها

باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم

قال نا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره

أنه قال قلت يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث
بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها
أجر قال حكيم قال رسول الله أسلمت على ما سلف
من خير ويقال أيضا عن أبي اليمان أتحنث وقال ابن
اسحاق التحنث التبرر تابعهم هشام عن أبيه

باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مازحها

قال نا حبان أنا عبد الله عن خالد بن سعيد
عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت
النبي صلى الله عليه مع أبي وعلي قميص أصفر
فقال رسول الله صلى الله عليه سنه سنه قال عبد الله
وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب
بخاتم النبوءة فزبرني أبي فقال رسول الله صلى الله
عليه دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي

ثلاث مرات قال عبد الله فبقيت حتى ذكر دهرا

باب رحمة الولد وتقبيله

وقال نا ثقة وقال ثابت عن أنس

أخذ النبي صلى الله عليه إبراهيم فقبله وشمه

قال نا موسى بن إسماعيل قال نا مهدي قال نا
ابن أبي يعقوب عن ابن أبي نعيم قال كنت شاهدا
لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن
أنت فقال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا
يسألني عن دم الباعوض وقد قتلوا ابن النبي
صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه يعني
يقول هما ريحانتاي من الدنيا قال نا أبو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد
الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه حدثته قالت
جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي

خزانة كلية ابن يوسف مراكش

شيئا غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها
بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى
الله عليه فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا
فأحسن إليهن كن له سترا من النار قال نا أبو
الوليد قال نا ليث قال نا سعيد المقبري قال نا
عمر بن سليم قال نا أبو قتادة خرج علينا النبي
صلى الله عليه وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه
فصلى فإذا ركع وضع وإذا رفع رفعها قال
نا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري نا
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
قبل رسول الله صلى الله عليه الحسن بن علي
وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالس فقال
الأقرع بن حابس إن لي عشرة من الولد ما قبلت
منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه
ثم قال من لا يرحم لا يرحم قال نا محمد بن يوسف

قال نا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت
جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه فقال تقبلون
الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه
أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة
نا ابن أبي مزيم قال نا أبو غسان قال حدثني
زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال قدم على
النبي صلى الله عليه سبي فإذا امرأة من السبي
قد تحلب ثديها تسقي إذا وجدت صبيا في السبي
أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا
النبي صلى الله عليه أترون هذه طارحة ولدها
في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال
لله أرحم بعباده من هذه بولدها

طارحة البراجم

قال نا الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه يقول جعل الله الرحمة
في مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين
جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك
يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها
خشية أن تصيبه

باب

قال نا محمد بن كثير قال نا سفيان عن منصور
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قلت يا رسول
الله الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو
خلقك ثم قال أي قال أن تقتل ولدك خشية
أن يأكل معك ثم قال أي قال أن تزاني حليلة
جارك فأنزل الله تصديق قول النبي صلى الله
عليه والذين لا يدعون مع الله إلها آخر

باب وضع الصبي في الحجر

قال نا محمد بن الحسن قال نا يحيى بن سعيد عن هشام
أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه

وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعى بماء
فأتبعه إياه ۞ باب

وضع الصبي على الفخذ

حدثنا
قال نا عبد الله بن محمد نا عارم قال نا المعتمر بن سليمان
يحدثنا عن أبيه قال سمعت أبا تميمة يحدث عن أبي
عثمان النهدي يحدثه أبو عثمان عن أسامة بن زيد
كان رسول الله صلى الله عليه يأخذني فيقعدني على
فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما
ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما وعن علي
قال نا يحيى نا سليمان عن أبي عثمان قال التيمي فوقع
في نفسي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا
فلم أسمعه من أبي عثمان فنظرت فوجدته مكتوبا
عندي فيما سمعت ۞ باب

حسن العهد من الإيمان

حدثنا
قال نا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام

عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة
ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني
بثلاث سنين لما كنت أسمعه يذكرها ولقد
أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب
وإن كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها
منها ۞ باب فضل من يعول يتيما

حدثنا
قال نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد
العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال أنا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا وقال بأصبعيه السبابة
والوسطى ۞ باب

الساعي على الأرملة

حدثنا
قال نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
صفوان بن سليم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه
قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله

حدثنا

أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل قال ونا إسماعيل
قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث
ابن مطيع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله

باب السعي على المسكين

حدثنا

قال نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ثور بن زيد
عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله
وأحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم
لا يفطر

باب

رحمة الناس والبهائم

حدثنا

قال نا مسدد قال نا إسماعيل قال نا أيوب عن
أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث قال أتينا
النبي صلى الله عليه ونحن شببة متقاربون فأقمنا
عنده عشرين ليلة فظن أنا اشتقنا إلى أهلنا وسألنا
عمن تركنا في أهلنا فأخبرناه وكان رفيقا رحيما

فقال

فقال ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم
وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم قال نا

حدثنا

إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق فاشتد عليه
العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا
كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد
بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي
فنزل البير فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله إن لنا في
البهائم أجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر قال

حدثنا

أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام
رسول الله صلى الله عليه في صلاة وقمنا معه فقال

أعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم
معنا أحدا فلما سلم النبي صلى الله عليه قال للأعرابي
لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا أبو قال أنا نعيم قال نا
زكرياء عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان
ابن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه ترى المؤمنين
في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد
الواحد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده
بالسهر والحمى حدثنا قال نا أبو الوليد قال نا أبو
عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه قال ما من مسلم غرس غرسا فأكل منه إنسان
أو دابة إلا كان له صدقة حدثنا قال عمر بن حفص
قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني زيد بن وهب
سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال
من لا يرحم لا يرحم

باب الوصاة بالجار

وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار
ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا
حدثنا قال نا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن
يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني أبو بكر بن
محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه
حدثنا قال نا محمد بن منهال قال نا يزيد بن زريع قال نا
عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
أنه سيورثه

باب إثم من لم يأمن جاره بوائقه

حدثنا يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا قال نا عاصم
ابن علي قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح

أن النبي صلى الله عليه قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن
والله لا يؤمن قيل يا رسول الله ومن قال الذي لا يأمن
جاره بوائقه تابعه شبابة وأسد بن موسى
وقال عثمان بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن
عياش وشعيب بن إسحاق عن ابن أبي ذئب عن المقبري
عن أبي هريرة

باب

حدثنا لا تفقرن جارة لجارتها

قال نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد
هو المقبري عن أبيه عن أبي هريرة كان النبي
صلى الله عليه يقول يا نساء المسلمات لا تفقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب من كان يؤمن بالله

واليوم الآخر فلا يؤذ جاره

حدثنا قال نا قتيبة بن سعيد قال نا أبو الأحوص
أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول

صلى الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليصمت

حدثنا قال نا عبد الله
ابن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد
المقبري عن أبي شريح العدوي سمعت
أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي
صلى الله عليه فقال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال
وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة
والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك
فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

باب حق الجوار في قرب الأبواب

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة
أخبرني أبو عمران قال سمعت كلثوم عن
عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين
فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك
بابا باب كل معروف صدقة
حدثنا علي بن عياش قال نا أبو غسان
قال حدثني عمرو الناقد عن جابر بن عبد
عن النبي صلى الله عليه قال كل معروف
صدقة
حدثنا قال نا إدم قال نا شعبة قال
سمعت بريد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري
عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال
فيعمل بيديه وينفع نفسه ويتصدق
قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال يعين
ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال

معروف صدقة

فإنه له صدقة

قال

فيأمر بالخير أو قال بالمعروف قال فإن لم يفعل
قال فيمسك عن الشر فإنه له صدقة

باب طيب الكلام

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
الكلمة الطيبة صدقة
حدثنا قال نا أبو الوليد
قال نا شعبة قال أخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي
ابن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه النار
فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار
فتعوذ منها وأشاح بوجهه قال شعبة أما
مرتين فلا أشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق
تمرة فإن لم تجد فبكلمة طيبة

باب الرفق في الأمر كله

حدثنا قال نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت دخل

رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه فقالوا
السام عليكم فقالت عائشة بل عليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه مهلاً يا عائشة إن الله يحب الرفق
في الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع
ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه قد قلت عليكم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن
زيد قال نا ثابت عن أنس بن مالك أن أعرابيا بال
في المسجد فقاموا إليه فقال رسول الله صلى الله
عليه لا تزرموه فتركوه حتى بال ثم دعا بذنوب من ماء فصب عليه

باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا

حدثنا
فلان نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن أبي
بردة قال أخبرني حجاج أبو بردة عن أبيه أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان

بيشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه وكان
النبي صلى الله عليه جالسا إذ جاء رجل يسأل
أو طالب حاجة فأقبل علينا بوجهه فقال
اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه
ما شاء

باب قول الله عز وجل
من يشفع شفاعة حسنة

يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن
له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا
كفل نصيب قال أبو موسى كفلين أجرين بالحبشية

حدثنا
فلان نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
أنه كان إذا أتاه السائل أو طالب الحاجة قال
اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله
ما شاء

باب كل بكر النبي صلى الله
عليه فاحشا ولا متفحشا

نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال
سمعت أبا وائل سمعت مسروقا قال عبد الله بن عمرو نا
فتيلة قال نا جرير عن الأعمش عن شقيق بن سلمة
عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمر حين بعث
مع معاوية إلى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله
عليه فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال
رسول الله صلى الله عليه إن من خيركم أحسنكم
خلقا قال نا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب
عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة أن يهود
أتوا النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليكم
فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله
عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك
والعنف والفحش قالت أو لم تسمع ما قالوا قال
أو لم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم
ولا يستجاب لهم فيّ قال نا أصبغ قال أخبرني

ابن وهب قال انا أبو يونس بن سليمان عن هلال بن أسامة
عن أنس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه سبابا
ولا فاحشا ولا لعانا وكان يقول لأحدنا عند
المعتبة ماله ترب جبينه قال نا عمرو بن عبسة
قال نا محمد بن سواء قال نا روح بن القاسم عن محمد
ابن المنكدر عن عروة عن عائشة أن رجلا استأذن
على النبي صلى الله عليه فلما رآه قال بئس أخو
العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق
النبي النبي صلى الله عليه في وجهه وانبسط إليه
فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله
حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت
في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله
عليه يا عائشة متى عاهدتني فحاشا إن شر
الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس
اتقاء شره

باب حسن الخلق

وما يكره من البخل

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان وقال أبو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه ما خبرك إلى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وقال نا عمرو بن عون قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس كان النبي صلى الله عليه أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا أو إنه لبحر قال نا عمرو بن كثير قال نا سفين

عن ابن المنكدر سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه عن شيء فقط فقال لا حدثنا عمر ابن حفص قال نا أبي نا الأعمش قال نا شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو فقال إنا لم يكن رسول الله صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا وإنه كان يقول إن خياركم أحاسنكم أخلاقا قال نا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل ابن سعد أن امرأة أتت النبي ببردة فقال سهل للقوم أتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله أكسوك هذه فأخذها النبي صلى الله عليه محتاجا إليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسنيها

فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه لامه أصحابه
فقالوا ما أحسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه
أخذها محتاجا إليها ثم سألته إياها وقد
عرفت أنه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت
بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه لعلي
أكفن فيها حدثنا قال نا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى
الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال
القتل القتل حدثنا قال نا موسى بن إسماعيل سمع
سلام بن مسكين سمعت ثابتا يقول نا أنس
قال خدمت النبي صلى الله عليه عشر سنين فما قال
لي أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت

العمل

باب كيف يكون الرجل في أهله

حدثنا
قال نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم
عن إبراهيم عن الأسود سألت عائشة ما كان
النبي صلى الله عليه يصنع في أهله قالت كان
في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة قام إلى
الصلاة

باب المقة من الله تبارك وتعالى

حدثنا
قال نا عمر بن علي قال نا أبو عاصم عن
ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أحب
الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه
فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن
الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم
يوضع له القبول في الأرض

باب الحب في الله تبارك وتعالى

حدثنا

قال نا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن أنس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه لا يجد أحد
حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله
تبارك وتعالى وحتى أن يقذف في النار أحب إليه
من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله
وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما

باب قول الله يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم

عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء
عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا
تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان
ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون حدثنا قال نا علي بن
عبد الله قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله
ابن زمعة نهى النبي صلى الله عليه أن يضحك الرجل
مما خرج من الأنفس وقال بم يضرب أحدكم امرأته ضرب

العبد

العبد ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب
وأبو زمعة عن هشام جلد العبد حدثنا قال نا محمد بن المثنى
قال نا يزيد بن هارون قال أنا عاصم بن محمد بن زيد
عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه بمنى
أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال
فإن هذا يوم حرام قال أتدرون أي بلد هذا قالوا
الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أتدرون أي شهر
هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن
الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

باب ما ينهى من السباب واللعن

حدثنا قال نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن منصور
سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه

غندر عن شعبة قال نا أبو معمر قال نا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر
أن أبا الأسود الدؤلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه يقول لا يرمي رجل رجلا
بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم
يكن صاحبه كذلك حدثنا قال نا محمد بن سليمان قال نا
فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن أنس قال
لم يكن رسول الله صلى الله عليه فاحشا ولا لعانا ولا
سبابا كان يقول عند المعتبة ما له تربت جبينه
حدثنا قال نا محمد بن بشار قال حدثني عثمان بن عمر قال
أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة
أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه قال من حلف على ملة غير الا
سلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما
لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن

مؤمنا

مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو
كقتله حدثنا قال نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش
قال حدثني عدي بن ثابت سمعت سليمان بن صرد رجلا
من أصحاب النبي صلى الله عليه فغضب أحدهما فاشتد
غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه
إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق
إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وقال
تعوذ بالله من الشيطان فقال أترى بي بأسا أمجنون
أنا اذهب حدثنا قال نا مسدد قال نا بشر بن المفضل
عن حميد قال قال لي أنس حدثني عبادة بن الصامت
قال خرج رسول الله صلى الله عليه ليخبر بليلة القدر
فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه
خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها
رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها
في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا قال نا عمر بن حفص

قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه

قال نا أبي قال نا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر
رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت
هذا فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر
فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه
أعجمية فعيرت منها فذكرني إلى النبي صلى الله
عليه فقال أساببت فلانا قلت نعم قال
أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك
جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن
قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم
فمن جعل الله أخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل
وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه
فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه

باب ما يجوز من ذكر الناس بغير قولهم الطويل والقصير

وقال النبي صلى الله عليه ما يقول ذو اليدين وما

لم يرد به شين الرجل قال نا حفص بن عمر قال
نا يزيد بن إبراهيم قال نا محمد عن أبي هريرة قال
نا النبي صلى الله عليه الظهر ركعتين سلم
ثم أتى إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده
عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فهابا أن
يكلماه وخرج سرعان الناس وقالوا قصرت
الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه
يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم
قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت
يا رسول الله قال أصدق ذو اليدين فقام فصلى
ركعتين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول
ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول
ثم رفع رأسه وكبر

باب الغيبة وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا

أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا إلى قوله تواب
رحيم حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الأعمش سمعت
مجاهدا يحدث عن طاوس عن عبد الله بن عباس
قال مر النبي صلى الله عليه على قبرين فقال إنهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا
يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بالنميمة
ثم جاء بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على
هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله أن
يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب قول النبي صلى الله عليه خير دور الأنصار

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن أبي الزناد عن
أبي سلمة عن أبي أسيد الساعدي قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار

باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد وأهل الريب

حدثنا قال نا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة سمعت
ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة
أخبرته استأذن رجل على النبي صلى الله عليه فقال
ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة
فلما دخل ألان له الكلام قلت يا رسول الله
قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة
إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس
اتقاء فحشه

باب النميمة من الكبائر

قال حدثني بن سلام قال أنا عبيدة بن حميد أبو
عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه من بعض حيطان المدينة
فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان
وما يعذبان في كبيرة وإنه لكبير كان أحدهما
لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا

بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثلثين فجعل كسرة
في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف
عنهما ما لم ييبسا باب

ما يكره من النميمة

وقوله همّاز مشاء بنميم وقوله ويل لكل همزة
يهمز ويلمز ويعيب واحد حدثنا قال نا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة سمعت
النبي صلى الله عليه يقول لا يدخل الجنة قتات

باب قول الله تعالى

اجتنبوا قول الزور

حدثنا قال نا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل
فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد
أفهمني رجل إسناده

باب ما قيل في ذي الوجهين

حدثنا قال نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال
نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه تجد من شر الناس
يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء
بوجه وهؤلاء بوجه

باب من أخبر

صاحبه بما يقال فيه

حدثنا قال نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأ
عمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول
الله صلى الله عليه قسمة فقال رجل من الأنصار
والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت
رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فتمعر
وجهه وقال رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من
هذا فصبر

باب ما يكره من التمادح

حدثنا
قال محمد بن الصباح قال نا إسماعيل بن زكرياء
نا يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن
أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه رجلا يثني
على رجل ويطريه في المدحة فقال أهلكتم أو
قطعتم ظهر الرجل. قال حدثنا آدم قال نا
شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه
فأثنى عليه رجل خيرا فقال له النبي صلى الله
عليه ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا
إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب
كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه
الله ولا يزكي على الله أحدا وقال وهيب عن خالد
ويلك

باب من أثنى على أخيه بما يعلم

وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه يقول لأحد

يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن
سلام. قال حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان نا موسى
ابن عقبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
حين ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول
الله إن إزاري يسقط من أحد شقيه قال إنك لست
منهم

باب قول الله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان

وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ومن بغي عليه
لينصرنه الله وترك إثارة الشر على كل مسلم
أو كافر. قال حدثنا الحميدي قال نا سفيان نا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت مكث النبي
صلى الله عليه كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتي أهله
ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة
إن الله أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان

وقوله تعالى إنما بغيكم على أنفسكم

فجلس أحدهما عند رجلي والآخر عند رأسي
فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال
الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه
قال لبيد بن الأعصم قال وفيم قال في جف
طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة
في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه فقال
هذا البئر التي أريتها كأن رءوس نخلها
رءوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء
فأمر بها النبي صلى الله عليه فأخرج قالت
عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت
قال النبي صلى الله عليه أما الله فقد شفاني
وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرا
قالت ولبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف
لليهود

باب ما ينهى عنه من التحاسد والتدابر

وقوله ومن شر حاسد إذا حسد قال نا
بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا
تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا
عباد الله إخوانا قال نا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تباغضوا ولا
تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا
ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام

باب يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض

الظن إثم ولا تجسسوا قال نا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه قال إياكم والظن فإن
الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب ما يجوز من الظن

حدثنا
قال نا سعيد بن عفير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه ما ظننت قط أن فلانا وفلانا يعرفان
من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من
المنافقين حدثنا قال نا نجيب بن بكير قال نا الليث
بهذا وقال دخل علي النبي صلى الله عليه يوما فقال
يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من
ديننا الا خمولا عليه

باب نشر الثوب على نفسه

قال نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم

ابن سعد عن ابن أخي بن شهاب عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله سمعت أبا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول كل أمتي معافا إلا
المجاهرون وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل
عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان
عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره
ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا
قال نا مسدد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان
ابن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى قال يدنو
أحدكم من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقول
عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا
وكذا فيقول نعم فيقرره فيقول إني سترت عليك
في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم

باب الكبر

وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه
رقبته حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان نا معبد
ابن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن
النبي صلى الله عليه قال ألا أخبركم بأهل الجنة
كل ضعيف متضاعف لو يقسم على الله لأبره
ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر
وقال محمد بن عيسى نا هشيم انا حميد الطويل
نا أنس بن مالك قال كانت الأمة من إماء أهل
المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه
فتنطلق به حيث شاءت

باب الهجرة

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عوف بن الطفيل هو ابن أخي عائشة
زوج النبي صلى الله عليه لأمها أن عائشة حدثت
أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته

عائشة والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها
قالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي
نذر ألا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن
الزبير إليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله
لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما طال
ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد
الرحمان بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني
زهرة وقال لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني
على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي
فأقبل به المسور وعبد الرحمان مشتملين بأرديتهما
حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة
الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا
قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم
أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير
الحجاب فاعتنق عائشة فطفق يناشدها ويبكي

وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما
كلمته وقبلت منه ويقولان إن النبي صلى الله عليه
نهى عما قد علمت من الهجرة وإنه لا يحل لمسلم أن
يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكثروا على
عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما
وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا
بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها
ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها
بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها
حدثنا
قال نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه قال
لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه
حدثنا
فوق ثلاث ليال قال نا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي

عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه
قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال
فيلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما
الذي يبدأ بالسلام

باب ما يجوز
من الهجران لمن عصى

وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله
عليه ونهى النبي صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا
حدثنا
وذكر خمسين ليلة قال نا محمد قال انا عبدة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه إني لأعرف غضبك
ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول
الله قال إنك إذا كنت راضية بل ورب محمد وإذا
كنت ساخطة قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت
أجل لست أهاجر إلا اسمك

قلت بلى

باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة أو عشية

حدثنا قال نا إبراهيم قال انا هشام عن معمر وقال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب فأخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لم
أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما
يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي
النهار بكرة وعشية فبينا نحن جلوس في بيت
أبي بكر في نحر الظهيرة إذ قال قائل هذا رسول
الله صلى الله عليه في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال
أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قال
إني أذن لي في الخروج

باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم

وزار سليمان أبا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه

فأكل

فأكل عنده قال حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب
عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه زار أهل بيت من الأنصار
فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان
من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم

باب من تحمل للوفود

حدثنا قال نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد قال
حدثني أبي قال نا يحيى بن أبي إسحاق قال لي سالم بن
عبد الله ما الإستبرق قلت ما غلظ من الديباج
وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على
رجل حلة من استبرق فأتى النبي صلى الله عليه فقال
يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس
إذا قدموا عليك قال إنما يلبس الحرير من لا خلاق
له فمضى من ذلك ما مضى ثم إن النبي صلى الله عليه بعث
إليه بحلة فأتى بها النبي صلى الله عليه فقال بعثت

إلي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال إنما بعثت
بها إليك لتصيب منها مالا فكان ابن عمر يكره العلم
في الثوب لهذا الحديث

باب الإخاء والحلف

وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه بين
سلمان وأبي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف
لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه بيني وبين
سعد بن الربيع حدثنا قال نا مسدد قال نا يحيى عن حميد
عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى
الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى
الله عليه أولم ولو بشاة حدثنا قال نا محمد بن الصباح
نا إسماعيل بن زكريا نا عاصم قلت لأنس بن مالك
أبلغك أن النبي صلى الله عليه قال لا حلف في الإسلام
فقال قد حالف النبي صلى الله عليه بين قريش والأنصار
في داري

باب التبسم والضحك

وقالت فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه فضحكت
وقال ابن عباس إن الله هو أضحك وأبكى قال نا
حبان بن موسى قال أنا عبد الله أنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة أن رفاعة القرظي
طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد
الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله إنها كانت عند رفاعة فطلقها
آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن
ابن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل
هذه الهدبة لهدبة أخذتها من جلبابها قال
وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وابن سعيد
ابن العاصي جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد
ينادي أبا بكر يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر
به عند رسول الله صلى الله عليه وما يزيد رسول الله على
التبسم ثم قال لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة

حدثنا

لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قال نا
إسماعيل بن أبان قال حدثني إبراهيم عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
ابن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال استأذن عمر
عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وعنده نسوة
من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن
على صوته فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب
فأذن له النبي صلى الله عليه فدخل والنبي عليه
السلام يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله
بأبي أنت وأمي فقال عجبت من هؤلاء اللتي كن
عندي لما سمعن صوتك فبادرن الحجاب فقال
أنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم أقبل عليهن فقال
يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه فقلن أنت أفظ من رسول الله صلى الله
عليه قال رسول الله صلى الله عليه إيه يا ابن الخطاب والذي

نفسي

نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا
إلا سلك غير فجك قال نا قتيبة بن سعيد نا
سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبد
الله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله
عليه بالطائف قال إنا قافلون غدا إن شاء
الله معا فقال ناس من أصحاب النبي صلى الله
عليه لا نبرح أو نفتحها فقال النبي صلى
الله عليه فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلهم
قتالا شديدا كثر فيهم الجراحات فقال النبي
صلى الله عليه إنا قافلون غدا إن شاء الله
قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه قال
الحميدي نا سفيان بالخبر كله قال نا موسى
نا إبراهيم نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال أتى رجل النبي صلى الله عليه فقال
هلكت وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة

قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا
أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد
قال فأتي بعرق فيه تمر قال إبراهيم العرق
المكتل قال فأين السائل تصدق بهذا قال
على أفقر مني والله ما بين لابتيها أهل بيت
أفقر منا فضحك حتى بدت نواجذه قال فأنتم
إذا حدثنا قال نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه
أعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال
أنس فنظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وقد
أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال
يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه
فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا قال نا ابن نمير قال

نا

نا إدريس عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال
ما حجبني رسول الله صلى الله عليه منذ أسلمت
ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني
لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا حدثنا قال نا محمد بن
المثنى نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي زينب
يعني بنت أم سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت
يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل
إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة
فقالت أتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه فبم
شبه الولد حدثنا قال نا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب
قال أنا عمر أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن
يسار عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه
مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان
يتبسم حدثنا قال نا محمد بن محبوب نا أبو عوانة عن

أنس وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن
قتادة عن أنس أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه
يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر
فاستسق ربك فنظر إلى السماء وما نرى من سحابة
فنشأ السحاب بعضه إلى بعض ثم مطرنا حتى سال
شاطئ المدينة فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع
ثم قام إليه الرجل أو غيره والنبي صلى الله عليه يخطب
فقال غرقنا فادع ربك يمسكها عنا فضحك ثم قال
اللهم حوالينا ولا علينا مرتين أو ثلاثة فجعل السحاب
يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر حوالينا ولا
يمطر فيها شيء يريهم الله عز وجل كرامة
نبيه وإجابة دعوته

باب قول الله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما يكره من الكذب

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
قال إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة
وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وإن الكذب
يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل
ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا قال محمد بن
سلام نا اسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع
ابن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب
وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان قال أبو موسى ابن
إسماعيل قال نا جرير نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب
قال النبي صلى الله عليه رأيت الليلة رجلين أتياني
قال الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب الكذبة
فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى
يوم القيامة

باب الهدي الصالح

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدث

الاعمش قال سمعت شقيقا سمعت حذيفة يقول إن أشبه
الناس دلا وهديا وسمتا برسول الله صلى الله عليه
وسلم ابن أم عبد حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه
لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا حدثنا أبو الوليد
قال نا شعبة عن عمرو سمعت كاردنا قال قال عبد الله
إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي
محمد صلى الله عليه وسلم

باب الصبر على الأذى

وقول الله تعالى إنما يوفى الصابرون أجرهم
بغير حساب حدثنا قال نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد
عن سفيان قال حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه قال ليس أحد أو ليس شيء أصبر
على أذى سمعه من الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه
يعافيهم ويرزقهم حدثنا قال نا عمرو بن حفص نا أبي

نا الاعمش سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي
صلى الله عليه قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من
الانصار والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله
قلت أما لأقولن للنبي صلى الله عليه فأتيته
وهو في أصحابه فساررته بشق ذلك على رسول الله
صلى الله عليه وتغير وجهه وغضب حتى وددت
أني لم أكن أخبرته ثم قال أوذي موسى بأكثر من
هذا فصبر

باب من لم يواجه الناس بالعتاب

حدثنا قال نا عمرو بن حفص نا أبي نا الاعمش نا مسلم
عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه
شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام
يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم
بالله وأشدهم له خشية قال نا عمرو قال نا عبد الله

انا عبد الله انا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله
مولى أنس عن أبي سعيد الخدري كان النبي صلى الله
عليه اشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى
شيئا يكرهه عرفناه في وجهه

باب من أكفر أخاه

بغير تأويل فهو كما قال

حدثنا قال نا محمد وأحمد بن سعيد قالا نا عثمان بن عمر
قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر
فقد باء به أحدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى
ابن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه حدثنا قال نا موسى بن إسماعيل
نا وهيب نا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك
عن النبي صلى الله عليه قال من حلف بملة غير الإسلام

كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء
عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب من لم ير إكفار من

قال ذلك متأولا أو جاهلا

وقال عمر لحاطب إنه نافق فقال النبي
وما يدريك لعل الله اطلع إلى أهل بدر
فقال قد غفرت لكم حدثنا قال نا محمد بن عبادة
نا يزيد انا سليم بن حيان نا عمرو بن
دينار قال انا جابر بن عبد الله أن معاذ
ابن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه ثم
يأتي قومه فيصلي بهم صلاة فقرأ بهم البقرة
قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ
ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل
فأتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله

إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي نواضحنا وإن
معاذا أصلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت
فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه أفتان
أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم
ربك الأعلى ونحوها قال نا إسحاق قال انا
أبو المغيرة نا الأوزاعي نا الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه من حلف منكم فقال في حلفه
باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال
لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق قال نا
قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه
أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بأبيه
فناداهم رسول الله صلى الله عليه ألا إن الله
ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا
فليحلف بالله وإلا فليصمت

يا معاذ

باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله

وقال الله تبارك وتعالى جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم. قال نا بشر بن صفوان قال
نا إبراهيم عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وفي البيت
قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر
فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه من أشد
الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور
قال نا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل بن أبي
خالد قال نا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال أتى رجل
النبي صلى الله عليه فقال إني أتأخر عن صلاة الغداة من
أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى
الله قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ فقال
يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى

بالناس فليتجوز فإن فيهم الكبير والمريض وذا
الحاجة حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه
يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده
فتغيظ ثم قال إن أحدكم إذا كان في الصلاة
فإن الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه
في الصلاة حدثنا قال نا محمد بن سلام انا إسماعيل بن
جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه عن اللقطة فقال عرفها
سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق
بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله
فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك
أو للذيب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال
فغضب رسول الله صلى الله عليه حتى احمرت وجنتاه

أو احمر

أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها حتى يلقاها ربها قال وقال المكي نا
عبد الله بن سعيد حدثني سالم أبو النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
قال احتجر رسول الله صلى الله عليه حجيرة
مخصفة أو حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه
يصلي فيها قال فتتبع إليه رجال وجاءوا يصلون
بصلاته ثم جاءوا يصلون بصلاته الليلة فحضروا
وأبطأ رسول الله صلى الله عليه عنهم فلم يخرج
إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج
إليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنها ستكتب
عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير
صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة

باب الحذر من الغضب

لقوله والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش وإذا
ما غضبوا هم يغفرون والذين يتبغون بالسراء
والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن
الناس والله يحب المحسنين حدثنا قال نا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك
نفسه عند الغضب حدثنا قال نا عثمان بن أبي
شيبة نا جرير عن الاعمش عن علي بن مدرك
نا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي
صلى الله عليه وغن عنده جلوس وأحدهما يسب
صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي
صلى الله عليه إني لاعلم كلمة لو قالها لذهب
عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فقالوا للرجل ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله
عليه فقال إني لست بمجنون قال ابن عيينة بن يونس
انا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه أوصني
قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحياء

حدثنا قال نا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن أبي
التياح العدوي سمعت عمران بن حصين قال قال
النبي صلى الله عليه الحياء لا يأتي إلا بخير فقال
بشير بن كعب مكتوب في الحكمة إن من الحياء
وقارا وإن من الحياء سكينة فقال له عمران
أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وتحدثني
عن صحيفتك حدثنا قال نا أحمد بن يونس حدثنا عبد
العزيز بن أبي سلمة انا ابن شهاب عن سالم عن
عبد الله بن عمر قال مر النبي صلى الله عليه على رجل
وهو يعاتب في الحياء يقول إنك لتستحي حتى

كأنه يقول إنه قد أضرب فقال رسول الله صلى
الله عليه دعه فإن الحياء من الإيمان قال نا علي
ابن الجعد قال نا شعبة عن قتادة عن مولى أنس
قال سمعت أبا سعيد يقول كان النبي صلى الله
عليه أشد حياء من العذراء في خدرها قال أبو
عبد الله اسمه عبد الرحمان بن أبي عتبة

باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

حدثنا
قال نا أحمد بن يونس نا زهير نا منصور عن سعد
ابن إبراهيم نا أبو مسعود قال النبي صلى الله
عليه إن مما أدرك الناس من كلام النبوة
الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

باب ما لا يستحيا منه

من الميوعة للتفقه في الدين

حدثنا
قال نا إسماعيل حدثني مالك عن إسحاق بن عبد

أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت
جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على
المرأة غسل إذا احتلمت فقال نعم إذا رأت الماء
حدثنا
قال نا آدم قال نا شعبة قال نا معاوية بن
قرة سمعت بن عمر يقول قال النبي صلى الله
عليه مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يتحات
ورقها ولا يتحاتان فقال القوم هي شجرة كذا
شجرة كذا فأردت أن أقول هي النخلة وأنا
غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن
شعبة قال أنا حبيب بن عبد الرحمان عن
حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت
به عمر فقال لو كنت قلتها لكان أحب إلي من
كذا وكذا
حدثنا
قال نا مسدد قال نا مرحوم
سمعت ثابتا أنه سمع أنسا يقول جاءت امرأة

إلى النبي صلى الله عليه تعرض عليه نفسها فقالت
هل لك حاجة فيّ فقالت ابنته ما أقل حياءها
فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله
عليه نفسها

باب قول رسول الله صلى الله عليه يسروا ولا تعسروا

وكان يحب التخفيف والتيسير على الناس قال حدثنا
آدم قال نا شعبة عن أبي التياح سمعت أنس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا قال حدثنا إسحاق قال نا النضر
قال نا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن
جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه
ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا قال أبو موسى يا رسول
الله إنا بأرض نصنع فيها شرابا من العسل
يقال له البتع وشرابا من الشعير يقال له المزر

فقال له رسول الله صلى الله عليه كل مسكر
حرام قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت
ما خير رسول الله صلى الله عليه بين أمرين قط
إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان
أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله
عليه لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة
الله فينتقم لله بها قال حدثنا أبو النعمان نا
حماد بن زيد عن الأزرق بن قيس كنا على شاطئ
نهر بالأهواز قد نضب عنه الماء فجاء
أبو برزة الأسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه
فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى
أدركها فأخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا
رجل له رأي فأقبل يقول انظروا إلى هذا الشيخ
ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال ما عنفني أحد

منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه قال وقال
إن منزلي متراخي فلو صليت وتركته لم يأت
أهلي إلى الليل وذكر أنه قد صحب النبي صلى الله
عليه فرأى من تيسيره أخبرنا أبو اليمان
انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن أبا هريرة أخبره أن أعرابيا بال
في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه دعوه وأهرقوا على بوله
ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء فإنما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين

باب الانبساط إلى الناس

وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك فلا
تكلمنه والدعابة مع الأهل حدثنا آدم قال
نا شعبة نا أبو التياح سمعت أنس بن مالك يقول

إن كان النبي صلى الله عليه ليخالطنا حتى يقول
لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير حدثنا
محمد قال نا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه
وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى
الله عليه إذا دخل يتقمعن منه فيسربهن إلي
فيلعبن معي

باب المداراة مع الناس

ويذكر عن أبي الدرداء إنا لنكشر في وجوه
أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة قال
نا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير
أن عائشة أخبرته أنه استأذن على النبي صلى
الله عليه رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة
فلما دخل ألان له في الكلام فقلت يا رسول الله
قلت ما قلت ثم ألنت له في القول فقال أي عائشة

إن شر الناس منزلة عند الله من تركه أو ودعه
الناس اتقاء فحشه حدثنا قال نا عبد الله بن عبد
الوهاب قال نا ابن علية قال انا أيوب عن عبد
الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه أهديت
له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها
في ناس من أصحابه وعزل منها واحدة لمخرمة
فلما جاء قال خبأت هذا لك قال أيوب بثوبه
إنه يريه إياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد
ابن زيد عن أيوب وقال حاتم بن وردان نا أيوب
عن ابن أبي مليكة عن المسور قال قدمت على النبي
صلى الله عليه أقبية

باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

وقال معاوية لا حلم إلا لذي تجربة حدثنا قال نا
قتيبة قال نا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن

المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه
قال المؤمن لا يلدغ من جحر واحد مرتين

باب حق الضيف

حدثنا قال نا إسحاق بن منصور قال انا روح بن
عبادة قال نا حسين عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو دخل
علي النبي صلى الله عليه فقال ألم أخبر أنك
تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل
قم ونم وصم وافطر فإن لجسدك عليك
حقا وإن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك
حقا وإنك عسى أن يطول بك عمر وإن من حسبك
أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن بكل حسنة
عشر أمثالها فذلك الدهر كله قال فشددت
فشدد علي فقلت فإني أطيق غير ذلك قال
فصم من كل جمعة ثلاثة أيام قال فشددت

فشدد علي قلت أطيق غير ذلك قال فصم
صوم نبي الله داود قلت وما صوم داود
نبي الله قال نصف الدهر

باب إكرام الضيف لنفسه

وقوله ضيف ابراهيم المكرمين قال حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن شريح الكعبي أن رسول الله
صلى الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة
ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا
يحل أن يثوي عنده حتى يحرجه قال حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
قال حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن مهدي

نا سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه
قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم
فلا يقرونا فما ذا ترى قال لنا رسول الله صلى الله
عليه إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي لهم قال حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
هشام انا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن

بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثنا قال نا محمد بن بشار قال نا جعفر بن عون قال
نا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه
قال آخى النبي صلى الله عليه بين سلمان وأبي
الدرداء فجاء سلمان أبا الدرداء فرأى أم
الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت
أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء
أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم
قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان
الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم
ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال
سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك

عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك
حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق سلمان

باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

حدثنا قال نا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا
سعيد الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن
أبي بكر أن أبا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن
دونك أضيافك فإني منطلق إلى النبي صلى
الله عليه فافرغ من قراهم قبل أن أجيء فانطلق
عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا
أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين
حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا فإن أكثر
فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا فعرف

انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه قال ما
فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال
يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا غنثر أقسمت
عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت
فقلت سل أضيافك قالوا صدق أتانا به
قال فإنما انتظرتموني والله لا أطعمه
الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه
حتى تطعمه قال لم أر في الشر كالليلة
ويلكم ما أنتم ألا تقبلون عنا قراكم هات
طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم
الله الأولى للشيطان فأكل وأكلوا

باب قول الضيف

لا آكل حتى تأكل

فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا محمد بن المثنى قال أنا ابن أبي عدي

عن سليمان التيمي عن أبي عثمان قال عبد الرحمن
ابن أبي بكر جاء أبو بكر بضيف له أو أضياف
فأمسى عند النبي صلى الله عليه فلما جاء
قالت له أمي احتبست عن ضيفك أو عن
أضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت
عرضنا عليهم أو عليه فأبوا أو فأبى فغضب
أبو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه
فاختبأت أنا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا
تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف أو الأ
ضياف ألا يطعمه أو يطعموه حتى تطعموه
فقال أبو بكر كأن هذه من الشيطان فدعى
في الطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون
لقمة إلا ربى من أسفلها أكثر منها فقال
يا أخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني
إنها الآن لأكثر قبل أن تأكل فأكلوا وبعث

بها إلى النبي صلى الله عليه فذكر أنه أكل منها

باب إكرام الكبير

أو ليبدأ الأكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الأنصار
عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما
حدثاه أو حدثنا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن
مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن
سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة
ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه فتكلموا
في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم
فقال له النبي صلى الله عليه كبر الكبر
قال يحيى يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا
في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه استحقوا
قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم

قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبريكم
يهود في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله
قوم كفار فقداهم رسول الله صلى الله عليه
من قبله قال سهل فأدركت ناقة من تلك
الإبل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها
وقال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل
قال يحيى حسبت أنه قال مع رافع بن خديج
وقال ابن عيينة نا يحيى عن بشير عن سهل
وحده قال حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه أخبروني بشجرة مثلها مثل
المسلم تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ولا تحت
ورقها فوقع في نفسي أنها النخلة فكرهت
أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال
النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت

مع أبي فلك يا أبتاه وقع في نفسي النخلة قال
ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب
إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني أراك
ولدا أبا بكر وتكلمتما فكرهت ذ

باب ما يجوز من الشعر

والرجز والغناء وما يكره منه

وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم
في كل واد يهيمون الآية وقال ابن عباس
في كل لغو وخوض حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن
عبد الرحمان أن مروان بن الحكم أخبره أن
عبد الرحمان بن الأسود بن عبد يغوث أخبره
أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة حدثنا أبو
نعيم قال نا سفيان عن الأسود بن قيس سمعت جندبا

يقول بينما النبي صلى الله عليه يمشي إذ أصابه
حجر بعثر فدميت إصبعه فقال
هل أنت إلا إصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت
حدثنا
قال نا عمرو بن علي قال نا ابن مهدي نا سفيان
عن عبد الملك نا أبو سلمة عن أبي هريرة قال
النبي صلى الله عليه أصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد
ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم قال نا
قتيبة ما حماد بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل
من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من
هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو

بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اتقينا
وثبت الأقدام إن لاقينا
وألقين سكينة علينا
إنا إذا صيح بنا أتينا
وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه من هذا السائق
فقالوا عامر بن الأكوع فقال يرحمه الله
فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا
امتعتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم
حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها
عليهم فلما أمسى الناس المساء التي فتحت عليهم
أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى

الله عليه ما هذه النيران على أي شيء توقدون
فقالوا على لحم فقال على أي لحم فقالوا لحم حمر الإ
إنسية فقال رسول الله صلى الله عليه أهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها
ونغسلها فقال أو ذاك فلما تصاف القوم
كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة
عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني
رسول الله صلى الله عليه شاحبا فقال لي مالك
فقلت فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط
عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان
وأسيد بن الحضير الأنصاري فقال رسول
الله صلى الله عليه كذب من قاله إن له لأجرين
وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي
نشأ بها مثله حدثنا محمد قال إسماعيل

نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال
أتى النبي صلى الله عليه على بعض نسائه ومعهن
ام سليم فقال ويحك يا أنجشة رويدك
سوقك بالقوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي
صلى الله عليه بكلمة لو تكلم بعضكم لعبتموها
عليه سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين

نا مجاهر هو ابن سلام قال انا عبدة
قال انا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله
صلى الله عليه في هجاء المشركين فقال رسول
الله صلى الله عليه فكيف بنسبي فقال حسان
لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وعن هشام بن عروة عن أبيه قال ذكرت أسبة
حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان

ينافح عن رسول الله صلى الله عليه
قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن
شهاب أن الهيثم بن أبي سنان أخبره أنه سمع
أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه
يقول إن أخاكم لا يقول الرفث يعني بذلك
ابن رواحة قال
وفينا رسول الله يتلو كتابه
كما انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا
به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه
إذا استثقلت بالكافرين المضاجع
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن
الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة
أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري

وثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد
ابن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الانصاري
يستشهد أن أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة
نشدتك بالله هل سمعت رسول الله يقول يا حسان
أجب عن رسول الله صلى الله عليه اللهم أيده بروح
القدس قال أبو هريرة نعم قال حدثنا سليمان
ابن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن
عازب أن النبي صلى الله عليه قال لحسان اهجهم
أو قال هاجهم وجبريل معك

باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر

حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن قال حدثنا عبيد
الله بن موسى قال انا حنظلة عن سالم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه قال لأن يمتلئ جوف أحدكم

قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا قال حدثنا عمر
ابن حفص قال نا أبي نا الأعمش سمعت أبا
صالح عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه
لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير له
من أن يمتلئ شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه تربت يمينك وعقرى حلقى